إجراءات التزويد باستخدام الإنترنت

مع إشارة لبعض مواقع الناشرين العرب والأجانب

أ. سمية يونس الخفاف
قسم المعلومات والمكتبات
جامعة الموصل ـ العراق

المستخلص:

تهدف الدراسة الى عرض التطورات المتسارعة في استخدام الانترنت في مجال التزويد في المكتبات. بتناول الموضوع من خلال مناقشة إجراءات التزويد الالكتروني والتعرف على على الاعتمادات المالية التي تتم بواسطة الانترنت لتسهيل عملية الشراء. فضلا عن مواقع الناشرين العرب والاجانب في مجال بيع الكتب المتوفرة على الانترنت.اتبعت الدراسة المنهج الوصفي فضلا على جلسات الاطلاع المباشر على مواقع الناشرين ومتاجر بيع الكتب.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها: امكانية تعرف المكتبات على اغلب مايصدر من مصادر معلومات عن طريق مواقع الناشرين والموزعين على الانترنت، وأيضاً إمكانية تأمين المكتبات لمصادر المعلومات بالشراء دون وسطاء، وضرورة تفعيل التزويد باستخدام الانترنت، وأن المكتبات بذلك تختصر الكثير من الوقت والجهد والمال.

الكلمات المفتاحية:

التزويد الالكتروني، الإنترنت، التزويد ، النقود الالكترونية ، مواقع الناشرين الإلكترونية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمهيد:

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات تحديات حقيقية فيما يخص تطوير مقتنياتها ، ولكي تتمكن أي مكتبة من تحقيق اهدافها وقيامها بالمهام الملقاة على عاتقها ، فانها يجب ان تتزود بمصادر المعلومات في مختلف اشالكها.وقد لجأت معظم المكتبات الى إنشاء اقسام التزويد. الا ان سلوك المكتبات واسلوبها في التزويد بدأ يتغير بفعل استخدام الانترنت، حيث يمكن الاستفادة من الانترنت في مجال التزويد اذ انها تتيح امكانية القيام بعملية الاختيار والشراء وذلك بطريقة سهلة وميسرة ودقيقة مع الاقتصاد في النفقات. وتعتمد سياسة التزويد باستخدام الانترنت بشكل مباشر على توفير ما يهم المستفيد ويعكس بطبيعة الحال اهداف القائمين على المكتبات ولا تختلف الا في اشكال تطبيق تلك الإجراءات وانتقالها من الاسلوب التقليدي الى الاستخدام التقني الحديث الذي يساعد ويسهل التعامل في إجراءات الوصول والحصول على مصادر المعلومات من كتب وغيرها عن طريق مواقع الناشرين على الانترنت.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

1- عرض إجراءات التزويد الالكتروني باستخدام الانترنت بما يلبي حاجة المتخصص في مجال التزويد للمكتبات.
2- التعريف بالمواقع الالكترونية لبعض الناشرين العرب والاجانب.
3- عرض امكانية الاستفادة من النقود الالكترونية في عملية التزويد باستخدام الانترنت.

مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطورات المتسارعة في العالم في مجال المعلومات واستخدام تقنيات المعلومات وبضمنها الانترنت برزت مشكلة كيفية اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني، وقد لاحظت الباحثة قلة الدراسات في مجال الإجراءات الالكترونية لعملية التزويد لذا لابد من الاطلاع على ما تقدمة هذه التقنية من تسهيلات في هذا المجال للمكتبات . حيث تعد عملية التزويد من العمليات المهمة في المكتبات وتعتمد فاعلية الافادة من هذه العملية على الوسائل والطرق المتنوعة التي تجري من خلالها بما يضمن سرعة إجراءات التزويد. فما هو الدور الذي يمكن ان تؤديه الانترنت في خدمات التزويد وماهي طبيعة وتفاصيل الاجراءات الالكترونية المترتبة على توظيف هذه التقنية في المكتبات والمردود النوعي لهذه التقنية .

الفرضية:

يمكن للانترنت ان تلعب دورا حاسما في تغيير وجه الخدمات الفنية للمكتبة وفي مقدمتها التزويد لاسيما في مجال تقليل الجهد وتوفير النفقات واختصار الوقت وتطوير وسائل التعامل مع الناشرين في الحصول على مصادر المعلومات وتنفيذ الاجراءات الحالية بطرق غير تقليدية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالاطلاع على أدبيات الموضوع فضلا عن جلسات الاطلاع المباشر على الانترنت وعلى متاجر الكتب ومواقع الناشرين العرب والاجانب.

سيتم التركيز في هذه الدراسة على إجراءات التزويد الالكتروني عن طريق الشراء سواء للمصادر التقليدية اوالالكترونية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى كانت لـ علاء عبد الستار مغاوري عن مواقع المتاجر الالكترونية للكتب على الانترنت هدفت الدراسة الى التعريف بالمتاجر الالكترونية للكتب على الانترنت بهدف التعرف على انماط الخدمات التي تقدمها وكيفية التعامل معها للاستفادة منها في تنمية مقتنيات المكتبات.اعتمدت الدراسة على المقارنة بين موقعين للمتاجر الالكترونية هما موقع Amazon, Barnes &Noble للتعرف على خصائصها وسماتها والتعريف بالموقف العربي في سوق التجارة الالكترونية للكتب على الانترنت وكانت أهم النتائج للدراسة هي تحديد اشهر واكبر مواقع التجارة الالكترونية للكتب حتى عام 2002.

والدراسة الثانية كانت لـ فهاد سعد السهلي حيث تناولت مواقع الناشرين العرب التجاريين على الانترنت، ركزت الدراسة على مواقع الناشرين العرب التجاريين في اهم الدول العربية وذلك من حيث تعاملها مع المكتبات السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فضلا عن العديد من الأساليب الاحصائية وقد توصل الباحث الى ان درجة استفادة المكتبات من مواقع الناشرين في إجراءات التزويد هي درجة ضعيفة مع قلة الإجراءات المتعلقة بعملية الشراء وأوصى الباحث بتحرير إجراءات الشراء بحيث يتم تخصيص ميزانية مالية للشراء عن طريق مواقع الناشرين العرب التجاريين وباتاحة الوصول الى هذه المواقع من خلال تكشيفها في محركات البحث المعروفة والمشهورة.

والدراسة الثالثة لـ مسفرة بنت دخيل الله الموسومة استخدام التقنية في تنمية المجوعات في المكتبات. تناولت الدراسة مفهوم المجموعات المكتبية، اشكال المجموعات، والتقنيات المستخدمة في تنمية المجموعات، فضلا عن دور الانترنت في تنمية المجموعات، وتوصلت الباحثة الى ان استخدام تقنيات المعلومات الحديثة يعد من التحولات الايجابية اذ ان إسهامها في تنمية المجموعات يفوق الوصف فضلا عن سهولة التصفح والاختيار من بين المجموعات. واوصت الباحثة بضرورة الاستفادة من هذه التقنيات في مجال تنمية المجموعات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مفهوم التزويد:

التزويد التقليدي:

تنحصر عملية التزويد في التعرف على الاحتياجات الفعلية لمواد المكتبة من كتب ومعارف مرجعية ... الخ، سواء من قبل القارئ او من قبل المتخصصين في المكتبات، ويتم تجديد هذه الاحتياجات من قبل الناشرين او الموردين،وذلك باتباع خطوات فنية معروفة، واخيراً الحصول على المواد وادخالها في سجلات المكتبة عن طريق اتباع خطوات فنية محدودة.

التزويد الالكتروني:

بدأت المكتبات منذ وقت مبكر باستخدام الحواسيب للقيام بعمليات وإجراءات البحث والشراء، حيث كانت في السابق ترتبط بإجراءات طويلة ومعقدة بما تمثله من رتابه، ومع هذا النمو المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات ازداد التطور التقني وازدادت الإجراءات سهولة وبساطة خصوصاً بعد ظهور الانترنت بحيث اصبح بالامكان للمكتبات ان تدخل الى مواقع الناشرين وتطلب ما تحتاجه من مصادر معلومات في وقت يسير وإجراءات مبسطة. حيث انتقلت المكتبات الى بيئة الكترونية متكاملة لجميع إجراءات التزويد من الاطلاع والاختيار فالطلب ثم الاجراء المالي المنتهي بالتسديد.

وعلى هذا يمكن القول بان مفهوم التزويد الالكتروني ارتبط بدخول التقنيات الى المكتبات بدأً من استخدام الحواسيب في إجراءات التزويد وتسهيل عملياته من الاختيار والطلب والشراء والسداد من خلال مواقع الناشرين او الموزعين وانتهاء بالانترنت كل هذا يصب في مفهوم التزويد الالكتروني في احدث صورة واكثر تطوراً.

وتعرف الباحثة التزويد الالكتروني في هذه الدراسة بانه العملية الفنية المتصلة بطلب واستلام ودفع ثمن المادة وذلك بعد الاختيار بالطريقة الالكترونية.

إجراءات التزويد وخطواته / الطريقة التقليدية:

سيتم التعرف باجراءات التزويد ومنها :

1- **الاختيار** : تستعين اقسام التزويد في المكتبات بقوائم الناشرين المعده مسبقاً من الناشرين او الموزعين والفهارس التجارية لاختيار ما يناسبها منها، او الاختيار من مصادر اخرى كالببليوغرافيات بانواعها وادلة المعارض واعلانات الناشرين في الدوريات ونقد ومراجعة الكتب. يلي ذلك التحقق من العناوين المختارة وذلك بمطابقتها على العناوين المدرجة على الفهارس البطاقية للمكتبة وعلى اوامر التوريد.

2- **اعداد اوامر الشراء** : يشمل امر الشراء البيانات الببليوغرافية والتي تتكون من العنوان والمؤلف والناشر ومكان النشر والطبعة والسعر وتاريخ النشر وتكون هذه البيانات دقيقة بشكل كبير ولهذا يحتاج لمراجعتها ومطابقة بياناتها بما هو متوافر من مصادر معلومات خاصة بالمكتبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3- **ارسال اوامر الشراء:** بعد اصدار اوامر الشراء ترسل للناشر او المورد مرفق بها تأكيد يقتضي بتوفير الطلبية محدد بفترة زمنية حسب ما تقتضيه انظمة المكتبة وتحفظ نسخة من امر الشراء في الملفات الخاصة بالناشرين او الموردين.

4- **متابعة أوامر الشراء:** يتم متابعة اوامر الشراء من خلال البريد العادي او الهاتف وذلك للسؤال عن تاخيرها او لتعديل بعض البيانات او لالغاء بعض المواد او استبدالها.

5- **الاستلام:** عندما تصل المواد المطلوبة فانه يتم فتح الطرود ومراجعتها على فاتورة الناشر او الموزع او كشف التعبئة ومطابقتها على اوامر الشراء وذلك لمضاهاه المواد المطلوبة والتأكد من وصولها كاملة حسب ما يتم طلبه، كما يتأكد من سلامتها وخلوها من العيوب، ومن ثم استكمال اجراءات الفواتير واستلامها ليتم تسديد المبالغ المستحقة للناشراو الموزع وتحول الكتب للتسجيل في سجلات عهدة المكتبة لتتاح للمستفيدين لاحقاً.

استخدام الحواسيب في التزويد:

لعبت تقنيات المعلومات دوراً مؤثراً وواضحاً في التزويد تمثل في دخول الحاسوب باشكاله الأولية وتحويل بعض اعمال التزويد التقليدية مثل ادخال البيانات وطباعة القوائم بالمواد المطلوب اقتنائها واصدار اوامر التوريد والشراء ومتابعة الطلبات والاسعار بالمواد المتأخرة وسداد المستحقات وادارة الميزانيات ... الخ من الطرق التقليدية الى الشكل الالي.

وعلى الرغم من انه لم يمكن من السهل حوسبة إجراءات التزويد بسبب اختلاف احتياجات المكتبة في مجال التزويد كما هو عليه في مجال الفهرسة والاعارة. الا انه في عام 1982 تم التغلب على مشكلة اختلاف الإجراءات هذه بتصميم نظم آلية تكفل الحصول على عدد من الاشكال Format المتنوعة والخاصة بإجراءات طلب المصادر وتوريدها واعداد التقارير المالية. وفيما يلي توضيح الإجراءات التي يمكن للحاسوب انجازها في قسم التزويد وهي :-

اعداد اوامر الشراء والبحث والتدقيق بعد ادخال البيانات الببليوغرافية حول المادة المرغوب اقتناءها في قاعدة النظام وذلك بواسطة اجهزة الادخال، حيث يقوم الحاسوب بمطابقة هذه البيانات على سجلات المواد المتوفرة في ملف الكتب المفهرسة وملف المواد تحت الطلب وايضاً اعداد الطلبات بتحويل البيانات الببليوغرافية بعد تدقيقها يدوياً او الياً الى شكل مقروء الياً. حيث يمكن ادخال هذه البيانات في ملف الطلبات ثم اجراء المتابعة من خلال برنامج مستقل يتضمن فترات زمنية يطبع الحاسوب اشعاراً الى الوكيل يشتمل على عناوين المواد المطلوبة وتاريخ طلبها لاول مرة ثم تأتي مرحلة ضبط الحسابات المالية عندما تتسلم المكتبة المصادر المطلوبة ويطبع الحاسوب شيكاً بقيمة الفاتورة او وثيقة استلام ترفق مع الفاتورة للتسديد في طرف الادارة المختصة.

ان ابسط ملف في التزويد يجب ان يصمم بطريقة تضم التسجيلات والحقول الاتيه وهي :

اسم المؤلف، عنوان المادة، الناشر، تاريخ الاستلام، ISBN ويمكن اضافة السعر، او أي معلومات اخرى، كما يمكن عمل عدد من الملفات المنفصلة ايضاً لكل من ملف المجهزين (Suppliers File) وملف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للمواد ، وملف ببليوغرافي Bibiocarphical File ، وملف الطلب Order File ويتم الربط بين هذه الملفات من خلال الكشافات، وتتبع هذه الطريقة عندما يستخدم نظام او حزمة برمجيات تعتمد على الربط والملفات العلائقية وهنا تحتاج المكتبة الى اعتماد البرمجة والتعاون مع المبرمجين في عمل النظام، اما اسهل الطرق فهي انشاء قاعدة واحدة باعتماد الحزم الجاهزة الخاصة ببيئة المكتبات التي تجمع فيها كافة الحقول في قاعدة واحدة ويتم انشاء ملف واحد للنظام مثل نظام Winisis او Horizon المجهزة بنظام مكتبة متكامل حيث توجد شاشات خاصة لتنفذ كل فعاليات التزويد بدون برمجة

وهناك عدة أنظمة عالمية وبرامج خاصة بالتزويد من بينها برنامج Brodort التابع لنظام Behive 8500 يؤدي البرنامج الى اخراج صحيفة بيانات خاصة بالتزويد على الشاشة الفسفورية للتسهيل اخراج ملحق البيانات وتخزينها في الحاسوب والحصول على نسخ من طلبات الشراء التي ترسل الى الموزعين والناشرين.

كما يوجد نظام انوفاك Innovacq System حيث يقوم هذا النظام بطباعة طلبات الشراء ورسائل المطالبة واعداد التقارير المالية والاحصائيات الادارية والتقارير والوثائق الاخرى المطلوبة في عملية التزويد.

ويوجد نظام عربي هو نظام المكتبة الالي المتطور Advanced Library Information System هو نظام عربي انتج في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء في مصر وتم تصحيحه بما يناسب المكتبات العربية ويلبي احتياجاتها واخذت المقاييس العالمية في مجال المكتبات ونظم الحواسيب ومزود بامكانية البحث والاسترجاع الالي كما انه مصمم خصيصاً ليقدم لامين المكتبة احتياجاته من دعم فني في جميع مراحل العمل اليومي. ويتيح نظام التزويد فيه متابعة الميزانية السنوية واصدار الاستعجالات للموردين وطباعة تقارير مختلفة للتزويد وادارة عملية الاختيار.

هذا يدل على ان الحاسوب قد اثبت فعالية كبيرة في مجال التزويد وخاصة في عملية الاختيار والشراء والمتابعة والاستلام والتخليص المالي. لكل مشتريات المكتبات من كتب ودوريات وما شاكلها من مصادر المعلومات وعن طريق نظم التزويد المحوسبة بأمكان المكتبات ان تتحقق من المعلومات الببليوغرافية للمواد قبل البت في شراءها.والتحقق مما اذا كانت هذه المواد مطلوبة سابقاً او تحت الاعداد. والاسعار واعداد نماذج طلبات التوريد وطلبات التأخير واعداد القوائم والتقارير وتسجيل وصول المواد المرسلة واعداد نماذج الصرف.ولكي يصبح للمكتبة نظام تزويد كامل يشترط تداخل كل الخدمات الفنية والادارية والعامة مع بعضها ضمن نظام الي واحد ليتمكن من اداء العمل بكفاءة

الانترنت والتزويد:

تعد الانترنت اداة مثالية لعملية التزويد كما كان يحلم بها امناء المكتبات حيث يمكن الاستفادة من الانترنت في مجال التزويد اذ انها تتيح امكانية القيام بعملية الاختيار والشراء وذلك بطريقة سهلة وميسرة ودقيقة وسريعة مع الاقتصاد في الوقت والنفقات. وتعمل المكتبات على تفعيل اجراءات التزويد باستخدام الانترنت بعد الاطلاع على مواقع الناشرين والاختيار منها ، وتقوم المكتبة بطلب المواد بعد تعبئة النماذج المعدة لذلك الكترونياً وارسالها الياً الى المسؤول في تلك المواقع ومن ثم استلامها بعد التسديد بالطرق المتاحة في وقت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اقصر. وقد استغل الناشرون الانترنت كوسيلة من وسائل الدعاية والاعلان للشراء المباشر للمنتجات. اذ يوجد العديد من الناشرين الذين يملكون مواقع يتحون من خلالها الشراء المباشر لمنتجاتهم.كما توجد على الانترنت محلات بيع الكتب تسمى بالمتاجر الالكترونية وعروض الكتب لانجاز العمل ومن بين المواقع المتاحة موقع Book Web الذي تشرف عليه جمعية بائعي الكتب الامريكية American Book Sellers Association.، وتسهل الانترنت عملية تزويد المكتبة بالمصادر التقليدية وغير التقليدية مثل البث الالكتروني للطلبات والالغاءات والمطالبات والوصول الى قواعد بيانات الناشرين، وارسال معلومات خطة الموافقة والاتصال بالموردين من خلال البريد الالكتروني.فضلاً عن تبسيط إجراءات التزويد اذ يتم وضع اوامر التوريد موضع التنفيذ من خلال مواقع الناشرين وتلقي الفواتير ودفع رسوم الاشتراكات من خلال ارقام بطاقات الائتمان البنكية لحساب المكتبة.

وفي المكتبات الحديثة يمكن لامناء التزويد تسخير امكانات الانترنت في انجاز بعض اعمالهم اليومية، حيث يجب على من توكل اليه هذه المهمة ان يكون على اطلاع واسع ومستمر بما يستجد في سوق النشر من مصادر معلومات تهم مجتمع المكتبة وتدعم اهدافها مستعيناً ببعض الادوات المساعدة في عملية اختيار المواد المناسبة مثل الببليوغرافيات وادلة الناشرين.حيث يتوفر من خلالها الكثير من المصادر والادوات مثل البحث في فهارس المكتبات ودور النشر. كما يستطيع امناء التزويد الاطلاع على الكتب الجديدة او التي تحت الطبع واسعارها والتي تم تسويقها عن طريق عدد من قواعد المعلومات العالمية مثل قاعدة Books in print، ومن الاهمية متابعة المواقع التي توفر عروضاً لاكثر الكتب مبيعا في الاسواق مثل الموقع Best Big Online Book Storesومن اشهر الادوات والادلة الالكترونية قائمة الكتب Book List التي تنشرها جمعية المكتبات الامريكية ، التي تفيد امناء التزويد المتخصصين بما هو جديد.

كما وجد امناء التزويد ان للانترنت اهمية كبيرة في تبادل المعلومات بين المسؤولين عن اقسام التزويد في المكتبات الاخرى بانواعها المختلفة سواء كانت مكتبات جامعية او عامة او مدرسية ومساعدة بعضهم البعض عن طريق الاتصالات الجماعية على الانترنت كما يستطيعون وضع حلقات او روابط Links على صفحات الويب لتربطهم بمواقع وعناوين ويب web اخرى تفيدهم في عملهم اليومي سواء كانت تلك المواقع تجارية او مهنية. كما يحتاج امين التزويد الى تشكيل علاقة عمل مع الناشرين والوكلاء. وتفيد الانترنت امناء التزويد بانشاء علاقة ليس مع الناشر فقط انما في التعامل المباشر مع خدمات التسوق والبيع الالكتروني التي تتاح عبر الانترنت.

اما علاقة امناء التزويد بالمتعهدين فقد اصبحت الانترنت انسب ادوات الاتصال واكثرها فعالية فالمكتبات والناشرون والمتعهدون يشاركون ألان في محادثات عن طريق جماعات الاهتمام المشترك Listservs ونسيج العنكبوت حيث يمد بعضهم البعض بالمعلومات الدقيقة والحديثة حول خدماتهم واحتياجاتهم واعتماداً على نسيج العنكبوت يوفر المتعهدون الان بوابة عبور ملائمة للوصول الى ما سيقدمونه من خدمات، تستخدم المكتبات نسيج العنكبوت لتقييم مستوى اداء العمل لعملية التزويد ومن امثلتها صفحة يعدها Poter Sterens بجامعة واشنطن لكل من المشاورات الداخلية والتعامل العام وتشمل الصفحة الخاصة بالتزويد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بجامعة واشنطن University of Washington Acquisition على معلومات حول سياسات التزويد الخاصة بالجامعة وإجراءات التزويد وعملياته فضلاً عن الارتباط بالصفحات المماثلة في جامعات اخرى. وتراقب المكتبة كفاءة المتعهدين وهامش تكلفة ما يقدمونه من خدمات ويتوقف التعامل مع المتعهد كمصدر للتزويد على كثير من العوامل منها نوعية امر التوريد، سرعة المتعهد في التوريد، نسبة التخفيض التي يمنحها المورد وخدمات المتعهد واستعداده للاستجابة وان كثير من المكتبات تشجع الاعتماد على المتعهدين القادرين على التعامل مع اصدار اوامر التوريد الكترونياً، وسرعان ما انتقل اغلب المتعهدون انفسهم الى الانترنت كوسيلة ملائمة يمكن الاعتماد عليها للاتصالات ووسيلة تمدهم بمنصة يمكنهم من خلالها تقديم الخدمات التي تتسم بالكفاءة والتنوع. لكن قد يواجه امناء التزويد مشكلة تطور نظم التزويد المبنية على الانترنت مثل الاشكال الجديدة للمحتوى ووسائل الاعلام والطرق المختلفة للتسديد وسوق النشر المتغير بشكل دائم والتقلبات في الاسعار والعملات المحلية والدولية والضرائب والرسوم كل هذه الطرق المتباينة في الدفع يمكن لها ان تؤثر في السعر الكلي للمواد المطلوبة فضلا عن التحولات التكنولوجية التي قد تؤثر ايضاً على امناء التزويد . ويجب على امناء التزويد ان يكونوا على تواصل مستمر لما يحدث من متغيرات في سوق النشر ومراقبة التطورات التكنولوجية التي تساعدهم في اداء عملهم بكفاءة.

إجراءات التزويد الالكتروني عن طريق الانترنت:

بعد ان تعرفنا على اهمية الانترنت في عملية التزويد سنتعرف الان كيفية تنفيذ إجراءات التزويد على الانترنت ، وقد تختلف طرق الشراء عن طريق الانترنت من موقع لاخر في بعض التفاصيل الصغيرة او الإجراءات لكنها بشكلها العام لا تخضع لنمط معين او سياسة واحدة متشابهة وهي ايضا لا تختلف عن تلك الإجراءات المعروفة في الطرق التقليدية الا انها انتقلت من التقليدية الى التقنية الحديثة، ويمكن ان نتبع الإجراءات التالية:

1- **الاختيار:** عندما ترغب المكتبة في الشراء عن طرق الانترنت فان عليها البحث عن عناوين ومواقع الناشرين للتزود من خلالها . وبعد ان تتعرف على المواقع المرشحة للتزود تقوم بتصفح اولى صفحات الناشر وهي الصفحة الرئيسة والتي تكون البيانات فيها متكاملة حيث يكون الخيار للمكتبة من بين العناوين المعروضة واذا كان لدى المكتبة عنوان محدد فعليها البحث عنه بطرق البحث المتاحة في الموقع ، وبعد ان تخرج البيانات مفصلة عن العنوان المطلوب والمؤلف والسعر والترقيم الدولي. يتم نقلة الى عربة افتراضية تماما كالعربة التي تستخدم عند التسوق في المحال التجارية او قائمة المشتريات ويتم اضافته الى العربة او قائمة المشتريات بواسطة الفارة Mouse حيث تتمثل هذه العملية في اختيار الكتاب ثم الضغط على اعتماد الامر بنقله الى العربة وهكذا عند اختيار العناوين الاخرى.

2- **ارسال امر الشراء:** بعد الانتهاء من عملية اختيار الكتب واضافتها الى عربة التسوق تاتي مرحلة تعبئة نموذج الشراء او امر الشراء باستخدام استمارة مقننه موجودة بالمواقع وهي استمارة الكترونية معدة مسبقا حيث يدخل اويكتب اسم المشتري وبريده الالكتروني والبلد والمدينة ورقم التلفون وطريقة السداد بشيك او حوالة او بطاقة ائتمانية وتفاصيل الشحن بالبريد العادي او السريع وفي الوقت نفسه يشرح الناشر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للمشتري الفترة الزمنية التي يستغرقها وصول الكتب اليه ، ثم يرسل امر الشراء للناشر ويعطي اشارة تعني انه تم ارسال الطلب الى الناشر وسوف يقوم الناشر بالاتصال بالمكتبة بالبريد الالكتروني لاعلامه عن كيفية ارسال الكتب والمصادر الاخرى اليه.

3- **طريقة الدفع (السداد)**: عند الاختيار وتعبئة نموذج الطلب وارساله من خلال موقع الناشر فان عملية الدفع تعد استكمالا لإتمام عملية الشراء لذلك فانه يخرج للمستفيد(او المكتبة) خيارات عدة للدفع اما عن طريق الشيكات او الحوالات او باستخدام البطاقات الائتمانية.

4- **متابعة امر الشراء**: من المهم في متابعة امر الشراء ان تحصل المكتبة على رقم الطرد المرسل حتى تتمكن من متابعته وذلك من خلال مراجعة شركة الشحن والاستفسار عن مساره ومتى سوف يصل لتخليصه ، وعند وصوله يتم التاكد من جميع إجراءاته وانه وصل وفي حالة سليمة وجيدة.

وهناك أسلوبين لمتابعة اوامر الشراء

- **الاول** : عن طريق البريد الالكتروني وفيه ترسل المكتبة الاستفسارات حول امر الشراء الى عنوان الناشر بحيث يتضمن الاستفسار والمعلومات التي تعين الموزع او الناشر على التعرف على امر الشراء كتاريخه او رقمه لدى الناشر نفسه ويقوم الموظف المسئول بالرد عن هذا الاستفسار او المتابعة.
- **الثاني**: عن طريق استخدام الموقع ذاته الذي تم عن طريقه الشراء حيث يقوم امين المكتبة بملى الاستمارة المتاحة في صفحة معلومات الناشر والتي ترسل محتوياتها الى الشخص المسئول او يتم استخدام قاعدة بيانات كافة معلومات اوامر الشراء لدى المورد او الناشر ويتم الرد فوريا عن طريق صفحة ويب ولا يضطر امين التزويد الى انتظار الرد من الشخص المسئول.

الاعتمادات المالية المخصصة لقسم التزويد في البيئة الالكترونية:

على المكتبة ان تأخذ في حسبانها انه لابد من وجود اعتمادات مالية خاصة للتزويد من اجل اتمام عمليات الشراء من الموردين والناشرين بواسطة الانترنت وعلى هذا فانه من الافضل اعتماد نظام الدفع الالكتروني وسيلة لدفع الفواتير، حيث يسهل ويسرع إجراءات الشراء من الموردين والناشرين ولكن اذا أرادت المكتبة ان تتخذ هذا المنهج وسيلة من وسائل الدفع فانه من الضروري وجود شبكة اتصالات قوية وسريعة مع وجود نظام بنكي يقبل التعاملات التجارية الالكترونية، فضلاً عن ضرورة وجود تشريعات قانونية تنظم هذه المعاملات وتضمن حقوق اخراجها. وبعد ان تقوم المكتبة باختيار مصادر المعلومات التي تريدها وتقوم باستكمال نموذج الشراء فان عليها تحديد الوسيلة التي ستتم بواسطتها عملية الدفع.فضلا عن ان عمليات الشراء على الانترنت تعتبر جزءا من التجارة الالكترونية لذا لابد من تعريف التجارة الالكترونية بشكل موجز قبل تحديد وسائل الدفع الالكتروني حيث تعرف التجارة الالكترونية Electronic Commerce" بانها" تنفيذ كل ما يتصل بعمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات عبر الانترنت باستخدام التبادل الالكتروني للمستندات ويشمل ذلك :

1- الإعلانات والمعلومات عن السلع والبضائع والخدمات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2- علاقات العملاء التي تدعم عمليات الشراء والبيع وخدمات ما بعد البيع
3- التفاعل والتفاوض بين البائع والمشترى .عقد الصفقات وإبرام العقود
4- سداد الالتزامات المالية ودفعها
5- عمليات توزيع وتسليم السلع ومتابعة الإجراءات
6- تجارة الكتب والمجلات ويتم فيها البحث عن اسم الكتاب أو المحتوى ومعرفة السعر وتتم فيه عملية الدفع بطريقة الكترونية ويتم التسليم من خلال الناشر.

ومن أهم وسائل الدفع الالكتروني هي:

النقود الالكترونية :

تعد النقود الإلكترونية واحدة من الابتكارات التي أفرزها التقدم التكنولوجي. حيث عرفتها **المفوضية الأوروبية** "بأنها قيمة نقدية مخزونة بطريقة إلكترونية على وسيلة إلكترونية كبطاقة أو ذاكرة كمبيوتر، ومقبولة كوسيلة للدفع بواسطة متعهدين غير المؤسسة التي أصدرتها، ويتم وضعها في متناول المستخدمين لاستعمالها كبديل عن العملات النقدية والورقية، وذلك بهدف إحداث تحويلات إلكترونية لمدفوعات ذات قيمة محددة".

وعرفها البنك المركزي الأوروبي بأنها "مخزون إلكتروني لقيمة نقدية على وسيلة تقنية يستخدم بصورة شائعة للقيام بمدفوعات لمتعهدين غير من أصدرها، دون الحاجة إلى وجود حساب بنكي عند إجراء الصفقة وتستخدم كأداة محمولة مدفوعة مقدماً" ومن انواعها

1- **بطاقات الائتمان Credit Cards** : وهي بطاقة بلاستيكية تخول لصاحبها تحويل قيمة مالية معينة من حسابه الى حساب البائع من خلال دليل اثبات الهوية ويتم نقل المال من بنك المشتري الى بنك البائع على أساس مسجل النقد الالكتروني.ويتم استخدام هذه البطاقات خصماً على حسابات بنكية مدينة نظير فائدة يقوم بدفعها حامل أو مالك هذه البطاقة إلى المؤسسة المصرفية التي منحته هذا الائتمان.

وتقوم المكتبة بعد إتمام نموذج الشراء بكتابة رقم البطاقة الائتمانية الخاصة بالمكتبة وقيمة المشتريات، وكذلك تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة، يتم بعد ذلك من خلال اجراء بعض الخطوات عن طريق الحاسوب تنتقل الاستمارة الى الحاسوب الخاص بالبنك الذي تتعامل معه المكتبة، ثم يقوم البنك بالتأكد من رصيد المكتبة فاذا كان يسمح بدفع ثمن المواد المطلوبة فيخصم البنك ثمن المواد من حساب المكتبة ويضيفه الى حساب المورد او الناشر، سواء كان في حسابه الموجود في البنك نفسه او في بنك اخر، وهكذا تتم عملية الشراء.

2- **بطاقات الخصم Debit Cards** : وهي عبارة عن بطاقات يقتصر استخدامها خصماً على حسابات دائنة للعملاء يتم بموجبها تحويل قيمة نقدية من حساب إلى حساب آخر. فهي بمثابة المفتاح الذي يسمح بالنفاذ إلكترونياً إلى الودائع البنكية المملوكة لحامل هذه البطاقة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

3- **بطاقات الصرف البنكي** : تختلف هذه البطاقات عن البطاقات الائتمانية في أن السداد يجب أن يتم بالكامل من ناحية العميل للبنك خلال الشهر الذي تم فيه السحب .

4- **البطاقات سابقة الدفع** Prepaid Card: ويتم بموجب هذه الوسيلة تخزين القيمة النقدية على شريحة إلكترونية مثبتة على بطاقة بلاستيكية. وتأخذ هذه البطاقات صوراً متعددة. وأبسط هذه الأشكال هي البطاقات التي يسجل عليها القيمة النقدية الأصلية والمبلغ الذي تم إنفاقه، ومن أمثلتها البطاقات الذكية Smart Card المنتشرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

5- **القرص الصلب** Hard Disk: ويتم تخزين النقود هنا على القرص الصلب للكمبيوتر الشخصي والخاص بالمكتبة لتقوم باستخدامها متى تريد من خلال الإنترنت، ولهذا فإنه يطلق على هذا النوع من النقود أيضاً مسمى النقود الشبكية Network Money. وطبقاً لهذه الوسيلة، فإن مالك النقود الإلكترونية يقوم باستخدامها في شراء ما يرغب فيه من السلع والخدمات من خلال الإنترنت، على أن يتم خصم ثمن هذه السلع والخدمات في ذات الوقت من القيمة النقدية الإلكترونية المخزنة على ذاكرة الحاسوب.

6- **الشيكات الالكترونية** : تحاول بعض المؤسسات المالية تطويع كافة وسائل الدفع المعروفة لتتناسب مع مقتضيات التجارة الالكترونية وفي هذا المجال جرى تطوير استخدام الشيكات الورقية إلى نظام الشيكات الالكترونية. وهي شيكات تجري باستخدام الحاسوب وتأخذ الإجراءات نفسها التي يأخذها الشيك الورقي. وتعتمد فكرة الشيك الالكتروني على وجود وسيط يقوم باجراء عملية التخليص Clearing.ومن اشهر هذه البرامج هو E–CKASH يقوم باستخدام النقود الالكترونية لاتمام عمليات الشراء والدفع عبر الانترنت. ويتيح ارسال النقود الالكترونية على شكل مرفق ليقوم البنك بتحويل قيمة الشيك المالية الى حساب حامل الشيك وبعد ذلك يقوم بالغاء الشيك واعادته الكترونياً الى مستلم الشيك (حامله) ليكون دليلاً على انه قد تم صرف الشيك فعلا ويمكن لمستلم الشيك ان يتأكد الكترونياً من انه قد تم بالفعل تحويل المبلغ لحسابه.

وأخيراً فلابد للمكتبات من الاحتياط عند القيام بعمليات الشراء باستخدام الانترنت وان تتعامل مع الموردين والناشرين المعروفين الذين تصدر فيهم تأكيدات بان التعامل معهم من خلال مواقعهم يكون امناً.وتحاط هذه العملية بنظام صارم اعد له تشريع خاص يضمن سلامة سلوك وشفافية لجميع الاطراف وبما يحقق امن النظام وفعاليته. ويعتقد كثير من الاقتصاديين أن استخدام النقود الإلكترونية سوف يعتمد على تطور النظم المستخدمة والتي تضمن أمن أرقام بطاقات الائتمان وكذلك الأشكال المختلفة للنقود الإلكترونية، خاصة النقود الشبكية. فضعف أساليب الحماية الموجود حالياً ضد محاولات القرصنة الإلكترونية والاستيلاء على حسابات العملاء وأرقام بطاقاتهم الائتمانية قد يؤدي إلى الإحجام أو على الأقل إلى عدم التحمس لحيازة النقود الإلكترونية. ذلك لأن النقود الشبكية قد تكون هدفاً سهلاً لغزاة وقراصنة البرمجيات الإلكترونية. وقد يحدث أن يتم التزوير عن طريق تعديل البيانات المخزونة على البطاقات الإلكترونية أو على البرمجيات أو على القرص الصلب للكمبيوتر. فإنه من المهم بمكان أن تتأكد الجهة المصدرة للنقود الإلكترونية من توافر كافة الضمانات الأمنية سواء بالنسبة للمستهلك والمقصود به هنا هو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المكتبة أو بالنسبة للبائع سواء أكان ذلك متعلقاً بالنقود الإلكترونية التي تأخذ شكل البطاقات البلاستيكية أو تلك التي يتم التعامل بها عبر الإنترنت (النقود الشبكية).

ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض اعتمادات البيع والدفع لمواقع الناشرين وللمطبوعات عبر الانترنت تعرفت على نظام جديد للحماية هو التوقيع الالكتروني وعليه فان التوقيع الالكتروني هو "بيانات إلكترونية مدرجة في تعامل إلكتروني أو مضافة إليه أو مرتبطة به منطقياً تستخدم لإثبات هوية الموقع وموافقته على التعامل الإلكتروني واكتشاف أي تعديل يطرأ على هذا التعامل بعد التوقيع عليه. والتوقيع إما أن يكون بشكل أرقام محدده إذا ما انهي بها مستخدم الحاسوب رسالته فإنها تكون بمثابة التوقيع أو أن تكون مجموعه من الأحرف أو أي رمز يختاره الشخص أو إشارة معينه. وقد يكون التوقيع عن طريق استخدام القلم الإلكتروني وهو قلم يتم الكتابة به على شاشة الحاسوب ويقوم الأخير بالتقاط التوقيع والتحقق من صحته .او من خلال الرموز أو ألاحرف .... الخ ، حيث أصبح بالإمكان اتخاذ البصمة الشخصية أو مسح العين البشرية أو خواص اليد البشرية ، أو التحقق من نبرة الصوت أو صورة الوجه الفسيولوجية وذلك من خلال أجهزه دقيقه وكاميرات أصبحت تضاف إلى أجهزة الحاسوب بحيث عند بداية المفاوضات يتم طلب البائع من المشتري اخذ صوره أو نبرة الصوت.

ويمكن القول بان التوقيع الإلكتروني ببساطة ماهو إلا استبدال للتوقيع الخطي والذي يثبت هوية صاحبه ويقيم حجة إقرار الشخص وعدم إنكاره عن توقيعه على مستندٍ ما. ويضمن عدم حدوث أية تغييرات على هذا المستند أثناء عملية الإرسال. ليتم ضمان سلامة التعامل بحيث لم يطرأ أي تغيير عليه أثناء عملية الإرسال .وكذلك التوثق من هوية المرسل وعدم إنكاره إرسال الرسالة لأن المفتاح الخاص لايمكن أن يكون مع أحدٍ غيره.

وهناك انظمة حماية اخرى مثل استخدام الجدران النارية وهي عبارة عن برامج وأجهزه تفصل شبكة المعلومات والأنظمة الداخلية للمستخدم عن الشبكة الواسعة للانترنت. والمقصود بذلك انه توجد شبكه محمية لا يتم ربطها بأي نظام يمكن الوصول إليه من خارج المنظمة، ويشبه علماء الحاسوب هذه الجدران بأنها مصفاة (فلتر) لا تسمح إلا بمرور الاتصالات المرغوب فيها وتمنع عداها ، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم إعاقة هذه المصفاة لعمليات وأنشطة المستفيد او المكتبة وهذا البرنامج على درجه من التعقيد – حيث يتقبل البيانات ويتفحصها ويفسرها وبناء على ذلك يسمح بمرورها أو لا يسمح أو يعطي الإمكانات المتاحة للمرور حسب التعليمات الموجودة مسبقا في هذا البرنامج المعطاة من المسؤول عن الموقع الا ان الاسلوب الاكثر شيوعاً واستخداماً لدى المكتبات في العالم هو اسلوب السداد عن طريق بطاقة الائتمان التي يتم ادخال بياناتها مع امر الشراء، او عن طريق السداد في الحوالة المصرفية او الشيك وهو من الاساليب المستخدمة بكثرة في عملية الشراء.

تبين إذاً مما سبق أن التطور التكنولوجي فيما يتعلق بشبكة الاتصالات والانترنت وتكنولوجيا الحاسوب سيظل ركيزة رئيسة وسبباً محورياً في زيادة التعاملات الالكترونية وخاصة في عملية التزويد بالنسبة للمكتبات لما توفره من وقت وجهد وسرعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مواقع الناشرين ومتاجر الكتب الاجنبية والعربية على الانترنت:

استفادت المكتبات واستغنت عن كثير من الإجراءات التقليدية في الاطلاع على قوائم الناشرين ومعروضاتهم وذلك عن طريق الاطلاع على مواقعهم على الانترنت.ومن ابرز هذه المواقع والتي تتيح لمسئول التزويد الاطلاع على كم هائل من المواد وهي:

- **موقع** (Acqweb): هذا الموقع بدأ تشغيله عام 1994 ويهدف الى مساعدة امناء التزويد في عملية اختيار مصادر المعلومات المناسبة للمكتباتهم واقتنائها ويوفر الموقع مجموعة من مصادر المعلومات المتخصصة من اهمها دليل ادوات التحقق البيلوغرافي ودليل متعدد اللغات للبريد الالكتروني وعناوين الناشرين والموزعين والهيئات الدولية التي تقدم خدمات النشر ودليل هجائي بمواقع الناشرين والموزعين على مستوى العالم مع دليل هجائي بالمنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة بمهنة المكتبات والمعلومات ودليل بالدوريات والنشرات وقوائم النقاش المتخصصة في هذا المجال مع اعطاء نبذة مختصرة لكل مصدر وقائمة بمواقع الاختيار والمصادر الالكترونية مع مجموعة من الروابط الى مواقع ذات علاقة بانشطة المكتبات الفنية وفي مقدمتها تنمية المجموعات.
- **موقـــع** (Al Book Store) : متخصص بتجارة الكتب لابيع الكتب فحسب، يقدم للمستخدمين خدمة فريدة من نوعها ايضاً تتعلق ببدائل لايجاد اقل عناوين الكتب سعراًعن طريق عمل مقارنة الاسعار ما بين 26 موقع الكتروني بتجارة الكتب الجديدة منها والمستخدمة كذلك تشمل المقارنة أجور الشحن ومدة التوصيل وطبيعة الكتب من حيث كونها جديدة او مستعملة.
- **موقع** (Discount Book) : يقدم تخفيضات على الكتب تتراوح بين 20٪ - 90٪ عن سعر الناشر، حيث يحصلون على كتب من الناشرين مباشرة، بعد ان ازدحمت بها رفوفهم
- **موقع** (Book Wire) : يقدم هذا الموقع قاعدة بيانات لعروض الكتب المتاحة في عدد من المواقع التي تتضمن من بينها دوريات، فضلا عن مواقع لجمعيات المؤلفين وجماعات البحث المهتمة بالنشر ، وتتضمن التسجيلة عنوان الكتاب، واسم المؤلف، ورابطة لعرض الكتاب في الدورية الالكترونية، فضلاً عن امكانية شراء الكتب من واحد من ستة موزعين بالنقر المباشر على الزر الخاص بهذا الموزع.
- **موقع** (Collection Development and Internet Library for Librarians) : وهي شركة متخصصة بتقنية المعلومات بمدينة سويكلي بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية، ويتكون هذا الموقع من عدة اقسام تخصص كل قسم منها في مجال معين، فيها قسم يعني

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسياسات التزويد الالي، وقسم يعنى بقوائم البرمجيات والدوريات وموزعيها والبريد الالكتروني وقسم يوفر مصادر مرجعيات الكتب والمواد الاخرى مثل الاقراص المكتنزة والافلام واشرطة الفيديو، وقسم بقوائم الناشرين، اضافة الى خدمة اخرى وذلك بتوفير عناوين الادوات المرجعية Reference Tools والتي تتيح الاتصال مع مواقع خاصة بامور الشحن وتحويل العملات،.

- **موقع** (Amazon): هو اول المتاجر الالكترونية للكتب على الانترنت وتضم قاعدة البيانات الخاصة بالموقع ثلاثة مليون عنوان من الكتب المتاحة في مجالات موضوعية متعددة عددها 28 مجال موضوعي عريض ويعمل على اتمام عمليات الشراء من جانب 2 مليون 900 الف مستفيد من الموقع يمثلون 215 دولة من دول العالم.ويعمل الموقع على مراسلة مشتركيه بكل ما هو حديث من عناوين ثم تحديث قاعدة البيانات الخاصة بهم بما يتلاءم مع تخصصاتهم المتنوعة من خلال البريد الالكتروني كنوع من الاحاطة الجارية وفيه صفحات للمساعدة مثل اوامر الشراء، التسوق، كمل يعطي الموقع اسعار حسب نوعية التجليد المقوى والورقي وتخفيض في الاسعار والشحن المجاني.
- **موقع** (Barnes & Noble): واحد من اكبر بائعي الكتب من العالم، يستطيع ان يؤمن مجموعة واسعة من خيارات الشراء عن طريق الانترنت .وفيه بحث سريع ومتقدم اما طريقة الدفع الخاصة بالكتب المشتراه فانه يتيح الشراء عن طريق البطاقات الائتمانية وكافة نوعيات بطاقات الدفع المخصصة للتسوق عبر الانترنت.
- **موقع** (Alpha Craze) : يقدم هذا الموقع كتباً وموسيقى وتسجيلات فديوية ومصادر اخرى.
- **موقع** (Bigger Books): يختصص الموقع بالكتب ذات الاحجام الكبيرة وباسعار مناسبة.
- **موقع** (Black well's) : متجر الكتروني يتخصص بالكتب الاكاديمية ويعود تاريخ بلا كويل هذا الى اكثر من قرن من الزمان امضاها في تجارة الكتب في المملكة المتحدة وفي العالم.
- **موقع** (Book Byte): ويتخصص هذا الموقع بالكتب المنهجية المستعملة باسعار مخفضة.
- **موقع** (Book Close Outs) : ويتخصص هذا الموقع بالكتب القديمة غير المعاد طبعها.
- **موقع** (Books-A-Million): يمثل هذا الموقع متاجر لبيع كتب واسعة الانتشار في 17 ولاية في الولايات المتحدة الامريكية. يقدم تشكيلة متنوعة من الكتب المخفضة السعر مع خصم اضافي 10٪.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **موقع** (Elephant Book): يقدم هذا الموقع خدمات بيع الكتب النادرة والكتب النافذة طبعاته out of Print وكذلك الكتب المستعملة.
- **موقع** (Pickabook): يقدم هذا الموقع خدمات متميزة بالنسبة للتخفيضات وتسهيلات الشحن وايصال الكتب ومصادر المعلومات الاخرى.
- **موقع** (Half. Com): موقع يتوسط بين بائعي الكتب ومصادر المعلومات الاخرى، من جهة والمشترين لها. من جهة اخرى، باسعار مخفضة.

مواقع ناشرين عرب:

- **موقع كتب .كوم**: يعتبر هذا الموقع هو الاكثر قرباً لمفهوم المتجر الالكتروني تأسس عام 1999 بهدف تسهيل الحصول على الكتب العربية من خلال الانترنت ويقع مقر الشركة المسؤولة في القاهرة ويساهم فيه عدد من الناشرين العرب ويتكون من ستة صفحات الكترونية ويمكن البحث عن العناوين او الكتب في قاعدة بيانات الموقع من خلال البحث السريع والمتقدم، فيه طريقة الدفع الخاصة بالكتب المشتراه منها من خلال بطاقات الائتمان وكافة نوعيات بطاقات الدفع المخصصة للتسوق عبر الانترنت.
- **موقع المكتبة. كوم** : مكتبة عربية على الانترنت مركزها الرئيسي في بيروت تأسست عام 1997 وهي مكتبة شاملة لمطبوعات ما يقرب من مائة ناشر وما يقرب من ستة الاف مادة من مطبوعات هيئة الامم المتحدة ، ويمكن البحث عن أي مادة بالعنوان او المؤلف او الموضوع، وطلب الشراء وبالامكان التسديد الياً.
- **موقع زورونا** : تأسس عام 1999 الهدف من انشاء الموقع خدمة المستفيد التي يتحدث العربية والانكليزية يتكون من 7 صفحات الكترونية فيه متصفح للكتب المتاحة في قاعدة بيانات الموقع والتي تستمد محتوياتها من خلال الروابط مع شبكة محركات البحث لعدد من الناشرين العرب بلغ عددهم 13 ناشر.ومنهم النيل والفرات، الوراق – دار الصفاء للنشر، دار العلم للملايين، مكتبة الكتب العربية، دار طيبة للنشر، مكتبة المورد، ومكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة القانون – وجرير والراشد وشبكة المكتبات المصرية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نستنتج مما سبق ان الانترنت ساهمت بشكل كبير في عملية التزويد حيث يستخدم امناء التزويد الانترنت في التعرف على العديد من مواقع الناشرين التي لها دور بارز في عملية التزويد وامكانية طلب مصادر المعلومات اذ يقوم الموظف المختص باستعراض فهرس الناشر او الموزع واختيار المواد المطلوبة بعد قراءة موجزة عنها ثم تعبئة نموذج الشراء وارساله الياً ليقوم الناشر باستلام الطلب وارسال تلك المصادر الى عنوان المكتبة .وتبين من خلال هذه الدراسة ان هناك مواقع تقوم ببيع الكتب ومصادر المعلومات الاخرى عبر الانترنت عن طريق التسديد الالكتروني وخاصة عن طريق البطاقات الائتمانية عند اتمام الطلب. كما تبين انه بامكان المكتبات ومراكز المعلومات التعرف على ما يصدر من مصادر المعلومات من خلال الاطلاع على فهارس المكتبات والببليوغرافيات وادلة الناشرين والموزعين على الانترنت وقد كشفت بعض الدراسات عن ان مبيعات الكتب في العالم لعام 1999 بلغت30مليارنسبة نمو تبلغ 6,3 وان مبيعات الكتب عبر الانترنت فقد ارتفعت بنسبة 300٪ هذا يدل على انه بالامكان تسخير الانترنت في انجاز اعمال التزويد بسرعة اكبر وتكاليف اقل مع اعطاء فرصة لامناء التزويد من اداء عملهم بكفاءة.

النتائج :

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها ماياتي:-

1- عند استخدام المكتبة طريقة التزويد الالكتروني باستخدام الانترنت تعمل على تقليل الجهد والاختصار في النفقات، فضلا عن السرعة في التزويد.
2- ان هناك العديد من مواقع الناشرين التي تساعد امين المكتبة والقائم على عملية التزويد من اداء مهامه بكفاءة.
3- توفر الانترنت امكانات عديدة للتزويد في المكتبات سواء في عملية الاختيار او بالتعامل المباشر مع خدمات التسوق الالكتروني التي يتيحها الناشرون والموردون على الانترنت .
4- في حالة استخدام المكتبة النقود الالكترونية فانها تختصر الكثير من الوقت لاتمام عملية الشراء مع اخذ الاحتياطات المطلوبة عند التعامل بها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجع

1- علاء عبد الستار مغاوري. مواقع المتاجر الالكترونية للكتب على شبكة الانترنت (دراسة تحليلية) مقارنة بين موقعي Barnes & Noble. Com Amazon.com. مع اشارة الى مواقع المتاجر الالكترونية العربية للكتب في" مجلة المكتبات والمعلومات". ع44. 2002. ص 159 – 174.

2- السهلي، فهاد بن سعد. مواقع الناشرين العرب التجاريين على الانترنت واقعها ودورها في عملية التزويد في بعض مكتبات مدينة الرياض " رسالة ماجستير" الرياض- جامعة الامام محمد الاسلامية ، 2006.

3- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله . استخدام التقنية في تنمية المجموعات في المكتبات.في مجلة"المعلوماتية" ع11، 2007 ،24- 29.

4- قاري عبد الغفور.معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات.الرياض–مكتبة الملك فهد الوطنية. 2000. ص 16.

5- ياسرعبد المعطي، تريسا لشر.معجم علوم المكتبات والمعلومات. الكويت.جامعة الكويت. 2003. ص 9.

6- الشايع، عبد الله بن محمد.تنمية المجموعات في البيئة الرقمية في مجلة"المعلوماتية"، ع 13،2006، ص 1– 2.

7- الراوي، باسل، زينب عبد الواحد الوائلي. تأثير الحوسبة على الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات : مع اشارة خاصة الى تجربة هيئة المعاهد الفنية في العراق. في "المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات"، مج2، ع2، 1996. ص 38 – 41.

8- قنديلجي، عامر. ايمان فاضل السامرائي. حوسبة (اتمتة) المكتبات : استثمار امكانات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2004.ص 178.

9- جاسم محمد جرجيس، صباح كلو. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. صنعاء. جامعة صنعاء. 1999.ص25.

10- نظام المكتبة الالي المتطور alis " المعلوماتية". ع1، 2003 . http:/www.elisdsc.gov.eg/

11- الغامدي. فالح عبد الله. استخدام اجهزة الحاسب الالي من المكتبات (المبررات والعوائق). في مجلة "عالم الكتب"، مج 13، ع2، 1992. ص 3.

12- حسانة محي الدين. الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات الامكانات، الفوائد : التحديات،في مجلة "العربية 3000"، ع3، 2001. ص 161.

13- هشام عبدالله عباس.المكتبات في عصرالانترنت : تحديات ومواجهة في مجلة "العربية 3000" . ع2، 2001.ص104

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

14- ناريمان اسماعيل متولي. الاتجاهات الحديثة في ادارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. – القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2002. ص 112.

15- الجبري. خالد عبد الرحمن. دور الانترنت في دعم وظائف المكتبة وتطورها في مجلة "مكتبة الملك فهد الوطنية". مج 7، ع1، 2001. ص 70 – 72.

16- www. ala. Org. book list

17- حشمت قاسم.الانترنت ومستقبل خدمات المعلومات . دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، ص 58.

18- لانكستر، ولفرد. التقنيات والادارة في خدمات المعلومات. ترجمة حشمت قاسم . ـ الرياض . مكتبة الملك عبد العزيز العامة. 2001. ص 156 – 161.

(19) Ina. Fourie: How Can Current Awareness (CAS) be used in the world of library acquisitions. " **Online Information Review**" . Vol. 27. No. 3. 2003.P 195.

20- عياضة، اسامة خليل. التجارة الالكترونية

(21) European Commission (1998), "Proposal for European Parliament and Council Directives on the taking up, the pursuit and the prudential supervision of the business of electronic money institution", Brussels, COM (98) 727, PP.w.

(22) European Central Bank (1998), "Report on Electronic Money", Frankfurt, Germany, August, P. 7.

23- الشافعي، محمد ابراهيم.النقود الالكترونية في مجلة "الامن والقانون"، ع1، س2004،2.ص 5- 12.

24- الغريميل، حسام يحيى. بالبريد الالكتروني: التوقيع الإلكتروني من أفضل ماتوصلت إليه التكنولوجيا للتحقق من الهوية عبر الإنترنت. http://www.saudiinfocus.com

25- المخاتره، مجدولين عبد المجيد. حماية مواقع التجارة الإلكترونية في " مجلة العلوم الإجتماعية"، 2008.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com